

بعد فضائح طاوالت أداؤها.. شرطة لندن تحت المراقبة



لندن - أ ف ب

وُضعت شرطة لندن تحت مراقبة أوسع نطاقاً، بعد سلسلة فضائح سلّطت الضوء على خلل كبير في أداؤها، وفق ما أعلن الثلاثاء الجهاز المكلف تقييم فاعلية قوات الأمن.

وشرطة مدينة لندن هي الأكبر في المملكة المتحدة ويتخطى عديدها 43 ألف عنصر، وتتعرّض لانتقادات حادة خاصة منذ أن خطف شرطي امرأة تدعى ساره إيفرارد (33 عاماً) وقتلها في مارس / آذار 2021. وأثارت الجريمة صدمة كبرى، وأتُهمت شرطة لندن حينها بأنها تجاهلت مؤشرات تثير الريبة حول سلوك القاتل. كذلك تعرّضت الشرطة لانتقادات على خلفية تدخلها العنيف لتفريق تجمع أقيم تكريماً للضحية.

وقالت متحدثة باسم «مفتشية صاحبة الجلالة للشرطة وخدمات الإطفاء والإنقاذ» وهو الجهاز المكلف مراقبة شرطة «لندن: «الآن نراقب خدمات شرطة العاصمة عبر آلية إنغيج

وبحسب الموقع الإلكتروني للمفتشية، يتمّ اللجوء لهذه الآلية في حال «لم تستجب» قوة تابعة للشرطة إلى «مصدر قلق». «أو في حال لم تتمكّن من التعامل مع مسبّات القلق، أو الحدّ منها أو القضاء عليها

ورحّبت وزيرة الداخلية البريطانية بريتي باتيل بالقرار، وقالت: «أتوقّع من الشرطة أن تحترم المبادئ الأساسية. من «الجليّ أنّ شرطة العاصمة لا تلبيّ هذه التطلّعات، لذا أنا أوّيد التدابير المتّخذة اليوم

وطاولت أداء شرطة لندن فضيحة أخرى، حينما التقط عنصران فيها صوراً لضحيتي جريمة قتل مزدوجة، ونشراها «على تطبيق» واتساب

وأغرقت هذه الفضائح شرطة لندن في أزمة ثقة كبرى أفضت في فبراير/ شباط الماضي، إلى إعلان قائدة الجهاز كريسيديا ديك استقالتها. وكان رئيس بلدية لندن صادق خان مارس ضغوطاً على ديك لتستقيل من المنصب، إثر تقرير ندّد بممارسات عنصرية وتمييزية في صفوف الشرطة

والثلاثاء قال رئيس بلدية لندن، إن «قرار مفتشية صاحبة الجلالة للشرطة وخدمات الإطفاء والإنقاذ فرض تدابير خاصة على شرطة العاصمة يسلط الضوء على وجود ثغرات كبيرة في صفوفها»، مضيفاً «يستحقّ اللنديون أفضل» من ذلك

ورداً على الإعلان أصدرت شرطة لندن بياناً جاء فيه: «نتفهّم تأثير هذا الأمر على المجتمعات، ونحن نشاطرهم خيبة «أملهم

وتابعت الشرطة: «مصمّمون على أن نكون جهاز شرطة يفتخر به اللنديون. نحن نناقش مع المفتشية الخطوات «المقبلة